

رسالة في أصول الحديث

@ 97 & الباب الثاني & .

في الجرح والتعديل .

وجوز ذلك صيانة للشريعة وبهما يتميز صحيح الحديث وضعيفه فيجب على المتكلم التثبت فيهما فقد أخطأ غير واحدٍ في تجريحهم بما لا يجرح .
وفيه فصلان .

الأول في العدالة والضبط .

العدالة أن يكون الراوي بالغاً مسلماً عاقلاً سليماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة .
والضبط أن يكون متيقظاً حافظاً غير مغفل ولا ساهة ولا شك في حالتي التحمل والأداء فإن حدث من حفظه ف ينبغي أن يكون حافظاً وإن حدث عن كتابه ف ينبغي أن يكون ضابطاً له وإن حدث بالمعنى ف ينبغي أن يكون عارفاً بما يختل به المعنى